

فقه العبادات - مالكي

- 1 - تقبيل الحجر الأسود بلا صوت ندبا في الشوط الأول (1) فإن لم يتمكن من تقبيله لمسه بيده إن استطاع وإن لم يستطع لمسه بعود مثلا ثم وضع يده أو العود على فمه بعد اللمس فإن لم يستطع شيئا من ذلك كبر فقط عند محاذاته ولا يشير بيده بل يقتصر على التكبير ثم يستمر في طوافه ودليل ذلك ما روى سالم أن أباه حدثه قال : (قبل عمر بن الخطاب الحجر . ثم قال : [ص 360] أم وأى لقد علمت أنك حجر ولولا أني رسول الله ﷺ يقبلك ما قبلتك) (2) . و روى عن نافع قال : ما تركته منذ رأيت رسول الله ﷺ يفعلها (3) . وروى أبو الطفيل Bه قال : (رأيت رسول الله ﷺ يطوف بالبیت ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن) (4)